

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 481- شرح/ عامر بهجت (اللقطة

اليسيرة)

عامر بهجت

والسلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. هذا الدرس هو الرابع والثمانون بعد المئة في شرح نظم الجلي في الفقه الحنبلي نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن اللغم - [00:00:00](#)

قطع شوفوا يا جماعة الخير الاخوة والاخوات ركزوا معي في هذا التقسيم. اللقطة هو مال او مختص ضائع من ربه يعني هذي فلوس ظايعة. اما فلوس يعني دراهم دنانير اجهزة - [00:00:10](#)

حيوانات غنم بقر الى اخره. هذه هي اللقطة. اللقطة على انواع النوع الاول المحقرات ما لا تتبعه همة اوساط الناس يعني شيء لا يتبعه تتبعه الهمم. بمعنى لو ضاع من الشخص لن يذهب للبحث عنه خلاص - [00:00:24](#)

يعني لو طاح من الانسان ورقة فاضية هل يرجع يدور عليها ويبحث ويقول فين اين ذهبت واين سقطت؟ هل اراها؟ هل اجدها؟ لا خلاص يتركها اذا هذا النوع هو المحقرات مثل قارورة من الماء - [00:00:41](#)

قارورة فاضية حتى فمن ما حكم من وجد قارورة ماء فاضية او شيء مما لا تتبعه همم الناس فنقول هذا يملك بمجرد التقاطه. اذا التقطه ملكه طناش هذا هو النوع الاول - [00:00:57](#)

اذا عندنا ثلاثة اشخاص شوفوا ركزوا معاي عندنا شخص خرج ماء البيت فوجد قارورة ماء فاضية امام البيت. هل يجوز له ان يأخذها ويضع فيها ماء ويستعملها؟ نقول يملكها بدون ان يحتاج الى تعريفها والاعلان عنها لا على طول ياخذها - [00:01:12](#)

طيب الثاني خرج من البيت ماذا وجد؟ وجد عند باب البيت هذا البعير طيب هل له ان يأخذ هذا البعير ويتغدى عليه ويعزم عليه اصحابه نقول الضالة الممتنعة الممتنع عن التي تمتنع من صغار السباع هذه لا تلتقط فلا يجوز له ان يأخذ هذا البعير - [00:01:29](#)

لانه كما جاء في الحديث ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها تلد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها ولا يمكن ان يأتي الذئب فيعتدي عليها ما هو مثل الغنم الغنم ممكن - [00:01:49](#)

يعتدي عليها الذئب جاء في الحديث في الغنم هي لك او لاختك او للذئب. اذا هذه الضالة الممتنعة لا تلتقط النوع الثالث الشيء سائر الاموال التي تلتفت اليها الهمة مثل جهاز ايباد واحد حصل له هذا الجهاز وهو طالع من البيت - [00:01:59](#)

هل له ان يأخذها؟ نقول ليس له ان يأخذها اذا اخذها ليس له ان يأخذها الا ها شف الا الا ان يعرفه سنة فنقول هذا يعرف حولا يعني يعلن عنه لمدة سنة من ضاع له جهاز ايباد يتصل على الرقم ويضع اعلانات بحيث يشتهر امر هذا الشيء - [00:02:13](#)

لمدة سنة فاذا لم يأتي صاحبها لمدة سنة فانه يملكها بعد السنة حكما. يعني الذي التقط الايباد واخذ العباد يملكه حكما. يعني ايش؟ يملكه حكم يعني يصير ملكا له. يصير ايش - [00:02:34](#)

ملكاً له نصير ملكاً له بعد السنة لكن لماذا قلنا حكماً؟ لانه لو جاء صاحبه ها فطلبه قال له اعطيني انا ترى ضاع لي الجهاز وصاف وكذا وكذا وكذا وكذا. يجب رده اليه - [00:02:49](#)

اذا هو ملك لكنه قابل للزوال طبعاً احنا نقول ايباد ونحن الان في سنة الف واربع مئة وآآ سبعة وثلاثين للهجرة ولا ندري سبحان الله قد يأتي يوماً من الايام يكون مثل هذا الجهاز لا تلتفت اليه الهمم - [00:03:04](#)

قد الله اعلم طيب هذه انواع اللقطة. تأتي الان الى كلام الناظم. قال الناظم وفقه الله مال او المختص حيث ضاع عن ربه لقطة وشاع

تسمية بضالة ان كان من بهيمة والحكم فيها قد زكن يملك لاقط بلا - [00:03:19](#)

ريفي ما هان عرفا كعصا رغيفي. الكلام عن اللقط اتكلم الناظم اولا عن تعريف اللقط او قد عرفناها هي مال او مختص ضل عن ربه

ضاع عن صاحبه ربه عن صاحبه - [00:03:36](#)

ماشي؟ لماذا قلنا مال؟ المال هو الذي يملكه. المختص ما لا يملك مثل ايش؟ مثل كلب الكلب كلب الصيد او كلب الحراسة اه للحرث

والماشية هذا لا يملك لكنه مختص بصاحبه. ماشي فانه يدخل في اللقطة - [00:03:46](#)

اه ما اسماء اللقطة؟ عندنا من اسمائه اللقطة ومن اسمائها الضالة والضالة هذه تكون فقط في الحيوانات. قال الناظم مال او المختص

حيث ضاع عرض ربه لقاطة لقاطة يعني لقاطة وشاعة - [00:04:04](#)

تسمية بضالة وشاع تسمية اللقطة بالضالة ان كان من بهيمة ان كانت من بهيمة الانعام ما الحكم في اللقطة؟ قال والحكم فيها قد زكن.

اللقطة على انواع المحقرات التي لا تلتفت اليه اما اوساط الناس تملك بالالتقاط ولا تحتاج الى تعريف. قال يملك يملك لا - [00:04:18](#)

بلا تعريف ما هان عرفا كعصا رغيفي. يعني ما كان هينا في نفوس الناس في عرف الناس. ليس له قيمة عالية ولا تلتفت اليه الهمم

مثل ايش؟ مثل عصا حصل عصا صغير ما هو عصا بعض احيان العصا قد تكون عصا لها قيمة - [00:04:36](#)

لكن المقصود عصا لا قيمة الحياة مثل عصاية المكنسة عصاية المكنسة حصلها ضايعة طايحة في الارض هذي ممكن او رغيف خبز

رغيف الخبز لا تلتفت اليه همة اوساط الناس في البلدان ولله الحمد التي فيها - [00:04:53](#)

الشبع والنعم نسأل الله ان يديم علينا نعمه فهذا يملك بمجرد الالتقاط ولا يحتاج الى تعريف وسيأتي في الدرس القادم ما يمتنع من

السباع والابل مثلا فهذا لا يلتقط وغيرهما فهذا يملك بعد التعريف. هذا ان شاء الله نذكر ابياته في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:08](#)